عاد إلى الوطن بعد زيارة للاطمئنان على صحة أخيه الرئيس مبارك

قمة يمنية مصرية تبحث العلاقات الأخوية المشتركة ومستجدات المنطقة

الرئيس : مصر وقفت إلى جانب أشقائها في اليمن في أحلك الظروف والمنعطفات

■ قمة ثنائية بين الرئيسين اليمني والمصري

■ رئيس الجمهورية لدى وصوله إلى مطار شرم الشيخ

مبارك يجدد دعم مصر لليمن وأمنه واستقراره ووحدته

شرم الشيخ / سبأ:

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء بعد زيارة أخوية قصيرة إلى جمهورية مصر العربية، حيث التقى في شرم الشيخ فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية واطمأن على صحته وهنأه بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرا بألمانيا، متمنيا له موفور الصحة والعافية وللشعب المصري الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة .

وقد عقد الرئيسان قمة ثنائيه بحثا فيها سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والمصري .

■ رئيس الجمهورية يصافح كبار مستقبليه في مطار شرم الشيخ

كما بحثا المستجدات وتطورات الأوضاع العربية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وسبل تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك وتطوير آلياته لما يخدم تطلعات أبناء الأمة العربية وأهدافها.

وقد رافق فخامة الأخ الرئيس خلال زيارته الإخوة رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ووزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي وامين عام الرئاسة عبد الله حسين البشيري ورئيس لجنه العلاقات الخارجية بمجلس النواب جبران مجاهد ابو شوارب .

وقد استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية يوم أمس الأحد في مدينة شرم الشيخ المصرية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وخلال اللقاء هنأ فخامة الأخ رئيس الجمهورية أخاه الرئيس مبارك بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له في ألمانيا..متمنيا له الصحة والعافية ،منوها بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وعبر فخامة الأخ الرئيس عن تقدير اليمن لمواقف مصر ووقوفها إلى جانب اليمن ودعم أمنه واستقراره ووحدته. وقد طمأن فخامة الرئيس مبارك أخاه الرئيس علي عبد الله صالح على صحته بعد إجراء العملية..معبرا عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس على مشاعره الأخوية الصادقة.

وأكد مجددا موقف مصر الداعم لليمن وأمنه واستقراره ووحدته.. منوها بمواقف فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الحريصة على قضايا الأمة العربية والإسلامية.. مؤكدا عمق ومتانة العلاقات المصرية اليمنية التاريخية.

وبحث الزعيمان خلال اللقاء جوانب العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها, بالإضافة إلى التشاور حول القضايا والتطورات على الساحتين العربية والإقليمية التي تهم البلدين والأمة العربية وفي مقدمتها نتائج القمة العربية الـ 22 التي عقدت بمدينة سرت الليبية والجهود المبذولة للدفع بمسيرة العمل العربي المشترك وتطوير آلياته.

حضر اللقاء رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبدالغني ووزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشيري ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب جبران مجاهد أبو شوارب وسفير اليمن بالقاهرة الدكتور عبد الولي الشميري، فيما حضره من الجانب المصري رئيس الوزراء احمد نظيف ووزير الإعلام انس الفقي ومحافظ جنوب سيناء محمد شوشة وعدد من المسؤولين المصريين.

عقب ذلك عقد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورمصر العربية قمة مغلقة جرى خلالها استكمال بحث القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية .

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قد وصل يوم أمس الأحد إلى مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية في زيارة يطمئن خلالها على صحة أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وكان في استقباله بمطار شرم الشيخ رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف وعدد من المسؤولين المصريين وسفير اليمن لدى مصر الدكتور عبد الولي الشميري ومندوب اليمن لدى الجامعة العربية عبد الملك منصور وأعضاء السفارة .

ولدى وصوله إلى شرم الشيخ أدلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه :

"يسعدني أن أقوم بهذه الزيارة الأخوية لجمهورية مصر العربية الشقيقة لزيارة أخي فخامة الرئيس محمد حسني مبارك والاطمئنان على صحته وتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي أجراها في ألمانيا".

وأضاف " نحن في الجمهورية اليمنية قيادةً وحكومةً وشعباً نثمّن عالياً مواقف مصر وقيادتها إلى جانب اليمن وأمنه واستقراره ووحدته وليس هذا بغريب على مصر التي وقفت دوماً إلى جانب أشقائها في اليمن في أحلك الظروف والمنعطفات وامتزج الدم اليمني بالدم المصري على تراب اليمن دفاعاً عن الثورة اليمنية".

وتابع فخامته "ولا شك في أننا وخلال هذه الزيارة سنبحث مع أخي فخامة الرئيس مبارك كل ما يهم تعزيز العلاقات الأخوية المتينة والتعاون المشترك بين البلدين ولما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والمصري ،بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء التطورات والمستجدات العربية والإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية في الظروف الراهنة التي تستدعي مثل هذا التشاور بين الأشقاء خاصة ما يتصل بتنسيق جهود البلدين إزاء تفعيل العمل العربي المشترك وخدمة أهداف الأمة العربية.

يرافق فخامة الرئيس في هذه الزيارة رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ووزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشيري ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب جبران مجاهد أبو شوارب.

البرلمان يستعرض المذكرة الإيضاحية لمشروع تعديل بعض أحكام قانون الجرائم والعقوبات المقدمة من الحكومة

صنعاء / سبأ:

استكمل مجلس النواب في جلسته يوم أمس الأحد برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي مناقشته لمشروع قانون التوثيق في ضوء تقرير لجنة العدل والأوقاف.

واستمع المجلس إلى المذكرة الإيضاحية لمشروع تعديل بعض أحكام قانون الجرائم والعقوبات الصادر بالقرار الجمهوري رقم (12) لسنة 1994م وتعديلاته المقدم من الحكومة، عرضها على المجلس وزير العدل الدكتور غازي شائف الأغبري.

وعبرت الحكومة في المذكرة عن شكرها الجزيل للمجلس الموقر على تلبيته طلب الحكومة بإعطائها فسحة- من الوقت لدراسة مشروع التعديلات المعد من قبل لجنة تقنين أحكام الشريعة بالمجلس كما شكرت المجلس على إنجازاته التشريعية من خلال إصلاح وتطوير وتحديث التشريعات في مختلف المجالات، ومنها التشريعات القضائية التنظيمية والإجرائية والموضوعية سواء التي قد صدرت كقانون المعهد العالي للقضاء وتعديل بعض مواد قانون السلطة القضائية، وتعديلات قانون المرافعات والتنفيذ المدني وغيرها أو التشريعات القضائية الموضوعية التي لا تزال تأخذ جل اهتمام المجلس ومنها ما تضمنه تقرير لجنة تقنين أحكام الشريعة بالمجلس المشار إليه آنفاً.

وشكرت الحكومة رئيس وأعضاء لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية بالمجلس على ما بذلته اللجنة من وقت وجهد كبيرين في دراسة القانون بعناية مادة مادة، وقدرت تقديراً عالياً ما توصلت إليه من تعديل وإضافة وحذف أو إعادة صياغة بعض المواد وتم استيعاب بعض الظواهر المضرة بالمجتمع كاستغلال الأطفال وكذا استيعاب مكافحة ظاهرة الثأر وظاهرتي إهمال الأسرة لأطفالها القصر وعقوق الوالدين ووضع أحكام خاصة في بعض الجرائم عندما يكون المجني عليه أنثى، وتجريم الإساءة إلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أو إلى أي نبي من الأنبياء عليهم السلام، وغير ذلك.

وأشارت الحكومة في مذكرتها الإيضاحية لمشروع القانون بشأن المواد التي بحاجة إلى تعديل إلى انه مما لا شك فيه أن مرور خمسة عشر عاما على القانون يتطلب إعادة النظر في بعض أحكامه العقابية لاسيما المتعلقة منها بالجرائم التعزيرية..لافتة إلى انه قد يوجد قصور أو خلل في بعض المواد أو عدم اشتمالها على مواجهة بعض الجرائم، أو أنه تم مواجهة عدد من الجرائم بنصوص قانونية خاصة.

ورأت الحكومة في مذكرتها الإيضاحية أن الموافقة على التعديلات التي لها ما يبررها من الناحية الموضوعية وما يتطلبه التشريع والسياسة العقابية، كل ذلك يهدف إلى خدمة العدالة والتشريع المعني بمكافحة الجريمة وحماية الحريات والحقوق والدماء والأعراض والأموال، وتم تحديد التعديلات مع المبررات لكل مادة ضمن الملاحظات المرفقة.

وقد شملت التعديلات (78) مادة تبين أنها بحاجة إلى تعديلات بإعادة النظر في عقوبات الغرامة الواردة في بعض تلك المواد لأن الحد الأقصى لعقوبة الغرامة محدد فيها بألف ريال أو ألفي ريال أو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف ..الخ بحيث أصبحت تلك العقوبات لا قيمة لها كعقوبة مطلقا ولذلك تم تعديل عقوبة الغرامة في عدد من المواد لتتفق مع أحكام المواد وتركت سلطة تقديرية للقاضي بما يتناسب مع الجرم ووقائعه وظروفه وهي نفس السياسة العقابية الواردة في القانون.

كما نوهت المذكرة الإيضاحية بإضافة مواد يتطلبها التعديل إلى جانب مواد جرى تعديلها وهي ليست بحاجة إلى تعديل إلى جانب الإشارة إلى المواد التي يشملها التعديل بالحذف أو المواد المقترح إضافتها من لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية مع إيضاح مبرر الحذف.

■ البرلمان في جلسته أمس

وقد اقر المجلس إحالة هذا المشروع مع مذكرته الإيضاحية إلى اللجنة المختصة وتقديم تقرير بشأنه إلى المجلس .

كما استمع المجلس إلى تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الشوون الدستورية والقانونية والتربية والتعليم حول قضية الموجهين التربويين ووافق على التقرير، وكلف هيئة رئاسته بتوجيه التوصيات التي تضمنها التقرير إلى الحكومة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وبذلك اختتم المجلس فترة انعقاده الثانية للدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي الثامن.